The Semantics of Verbs in The Prophet's Hadiths Consisting of Two Words in The Book (Forty Hadiths of Two Words) By Al-Yemeni

Jotyar Idris Ahmed*, Ibaa Younes Rashid
Department of Arabic Language, Faculty of Basic Education, University of Zakho, Kurdistan Region, Iraq
* jotyar.ahmed@uoz.edu.krd

KEYWORDS: **Significance, Two Words, Hadiths, Messenger, Verbs.**

https://doi.org/10.51345/.v35i1.844.g421

ABSTRACT:

The research deals with the study of the phenomenon of hadiths consisting of words and their significance in the hadiths of the messenger. May God bless him and him peace. This is due to what the hadith contains of linguistic value and enrichment of language and religion. And its direct relationship to semantic on the other hand. As these selected hadiths include a wide range of repercussions, it is better to think about them and take note of them. Which we will discuss in this research. The been employed in writing this research by standing on this phenomenon in the sayings of the messenger, may God bless him and grant him peace. We benefited from the concepts presented by the dictionaries, which illuminated the linguistic side in it, as well as the semantic one, the research concludes that the messenger, may God bless him and grant him peace, used his noble hadiths, which seemed clear and consisted of two it results from the congruence or similarity between the components of the linguistic elements represented by sounds, vocabulary of or structures.

دلالات الأفعال في الأحاديث النبوية المتكونة من كلمتين في كتاب (أربعون حديثاً من كلمتين لليَمني)

جوتيار ادريس احمد*، إباء يونس رشيد
قسم اللغة العربية، كلية التربية الاساسية، جامعة زاخو، اقليم كوردستان، العراق
* jotyar.ahmed@uoz.edu.krd

الكلمات المفتاحية | دلالة، كلمتين، أحاديث، الرسول، الأفعال.

https://doi.org/10.51345/.v35i1.844.g421

ملخص البحث:

يتناول البحث دراسة ظاهرة الأحاديث المتكونة من كلمتين ودلالتها في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك لما يحويه الحديث من قيمة لغوية تثري قاموس المخاطب على مستوى الفردي للغة والدين ثم علاقته المباشرة بالتشكيل الدلالي من جهة أخرى، حيث تنضوي تحت هذه الأحاديث المُختارة مجموعة كبيرة من التداعيات يُحسِن التفكر بها والآخذ برقابها لنختصر الكثير من الافكار والجمل الاحداث بما يلائم عصرنا الحديث عصر السرعة الإيجابية المثمرة، فائبتنا غلبت المنهج النبوي في عصرنا الحديث. التي سنتناولها في هذا البحث، وقد تم توظيف المنهج الوصفي في كتابة هذا البحث من خلال الوقوف على هذه الظاهرة في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد أفدنا مما قدمته المعاجم من مفاهيم أضاءت الجانب اللغوي فيه فضلاً عن الدلالي، وقد توصل البحث إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد وظّف كلمتين في أحاديثه الشريفة وقد بدت واضحة متكونة من فعلين ناتج عن التطابق أو التماثل بين مكونات العناصر اللغوية المتمثلة بالأصوات أو المفردات أو التراكيب التي تُعاد ضمن فضاء الحديث الشريف، أو على مستوى الحديث المكون من كلمتين. وسنتناول في هذا البحث دلالات الأفعال في الأحاديث النبوية المتكونة من كلمتين في كتاب (اربعون حديثاً من كلمتين) الذي شكلَ سمة بارزة في إطار الحديث النبوي، وهذه الانواع في الاصل أحاديث وردت في كتب علماء الحديث سابقاً. ومنها الأحاديث التي جاءت بكلمتين.

المقدمة:

الحمدُ لله ربّ العالمين، الذي انزل علينا القرآن الكريم هداية ومنهاجاً، والصلاةُ والسلامُ على نبينا محمد بن عبدالله سيد المرسلين وخاتم النبيين، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعدُ:

فَيُعدُ الحديث النبوي الشريف عند أهل السنة والجماعة هو ما ورد عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، من قول او فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية أو سيرة سواء قبل البعثة أو بعدها والحديث هو المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن، لان الحديث يُبين قواعد واحكام الشريعة وفيه من

التفصيل والتوضيح والبيان. ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: 3-4). فللحديث أهمية كبيرة حيث نستمد منه أموراً كثيرة منها ما يتعلق بالعبادات والمعاملات ومنها ما يتعلق بالعقيدة والأحكام فضلاً عن أمور أخرى كتعلقها بالتربية والأخلاق.

ونجد اهتمام العلماء به في سائر المعمورة، حيث أمتدّ تأثير الحديث في مجالات عديدة منها تاريخية واقتصادية ومنها ما جاء في العبادات وغيرها. والذي داعانا إلى اختيار الموضوع واختيار نماذج من الأحاديث هو تبيان دلالاته سواء ما تعلق بلغته أو معناه، فضلاً عن رسالته الموجَهة للفرد أو للجماعة، وما ينضوي تحتها من ابداع يتلذذ به السامع فيتغلب على مصاعب الزمن.

وخطة العمل في هذا العمل المتواضع يشتمل على مبحثين، المبحث الأول حمل عنوان دلالة الأفعال في أحاديث الرسول الفاعل ومفردا، أما عن المبحث الثاني فاشتمل على العنوان دلالة الأفعال في أحاديث الرسول والفاعل جمعاً، وختم البحث بثبت لأهم نتائج البحث.

التمهيد:

إن من أعظم المصادر الموثوقة في اللغة العربية هو القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وذلك لما فيه من نظم دقيق ومتناسق، ولما فيه من مفردات وصيغ بليغة تحمل في طياتها معان كثيرة. فالحديث (فاصله ضد القديم، وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره؛ لأنه يحدث شيئاً فشيئاً. وقال شيخ الإسلام ابن حجر في شرح البخاري: المراد بالحديث في عرف الشرع، ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكانه أريد به مقابلة القرآن لأنه قديم)[1]. ومن خلال الحديث تُعرف أقوال الرسول وأحواله وأفعاله ومقاصده.

ومنه أيضاً (يُحدَّثون أي: أن الله تعالى يلهمهم الحق ويوفقهم للتكلم به، وهذا ما كان يحصل مع رسول الله في مواضع كثيرة، ومن احدث أي: اظهر كلاماً أو تصرفاً)[2]. فـ (الأعمال، جمع عمل ويشمل أعمال القلوب وأعمال النطق، وأعمال الجوارح، فتشمل هذه الجملة الأعمال بأنواعها، فالأعمال القلبية: ما في القلب من الأعمال: كالتوكل على الله والإنابة إليه، والأعمال النطقية: ما ينطق به اللسان والأعمال الجوارحية: أعمال اليدين والرجلين وما أشبه ذلك)[3]. وقد وردت هذا الأعمال بأنواعها في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

فالحديث نجده (مرادف للسنة عند جمهور العلماء، وذهب قوم إلى اختصاصه بما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول دون الفعل والتقرير، والحق أن الأصل في الوضع اللغوي للسنة: الفعل والتقرير وللحديث: القول، ولكن بما ان كليهما هنا يرجع الى ما صدر عنه صلى الله عليه وسلم، فلذلك مال أكثر المحدثين الى تناسى أصليهما اللغويين، والاصطلاح بهما على شيء واحد)[4]. وإن أصدق الحديث

كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

واسم المؤلف أبي يوسف مصطفى بن محمد بن عبد الله مَبرَم اليمني وهو من علماء اليمن الذيم ما زالوا يردفون طلاب العلم من علمه الواسع، وكتابه اقتصر على الأحاديث القصار التي لا تتجاوز كلمتين من جهة الرسم الإملائي دون الاصطلاح النحوي، وبين المؤلف مخرج الحديث من الصحاح وتصدر الحديث الصحابي الراوي للحديث وبين السند في هامش الصفحات لحفظ الأسانيد وأضاف الفوائد الإسنادية واكتفى بذكر أصح طرق الحديث. ودورنا في البحث هنا مناقشة الأحاديث من الوجهة اللغوية والدلالية، أما عن تقسيم البحث فكان من وجهة الحدث والزمن المضارع للأفعال. فقد انتخبنا أحاديث تشابهت في تراكيبها من حيث الجمع والإفراد.

المبحث الأول: دلالة الأفعال في أحاديث الرسول والفاعل مفرداً:

ويتضمن ثلاث أحاديث:

- الحديث الاول: أصرف بصرك.
- الحديث الثاني: لا تغضب.
- الحديث الثالث: زن وأرجح.

الحديث الأول: أصرف بصرك

العمل البحثي هنا تطلب مِنَّا انتخاب أحاديث معينة للرسول صلى الله عليه وسلم، بغية تحليلها وإدراك ماهيتها. ليتسنى لنا ذلك من دون الاخلال بحجم البحث ومدى سعته. فجاء العمل ضمن ايراد أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الداخلة في التحليل.

ورد هذا الحديث ضمن ما قدمه لنا اليمنى في كتاب الأربعين حديثاً. وفعل الامر (اصرف) (صرف الشيءُ صرفاً: رَدَّهُ عن وجَهِه، ويقال صرف الأجيرُ من العمل، والغلام أي خلّى سبيله)[5]. بمعنى الإعراض عن الشيء لمصلحة عامة أو خاصة. ولو تفحصنا لفظة اصرف نجدها تخاطب المذكر المفرد وهذا من باب المجاز؛ لان ظاهرة التغليب معروفه لدى العرب والمطلوب هو جميع الذكور والإناث.

وإذا ما أخذنا الحديث على ظاهرة فيتبين من ذلك بأن معشر الرجال يبحثون عن الحقيقة أكثر بسبب كثرة ترحالهم واختلاطهم مع الناس ولن نكون مغالين إذا قلنا بأن معشر الرجال تدور في خلجاتهم تساؤلات كثيرة، ونظراتهم تُعبر عن أمواج غالباً ما تُفضح وتُكشف. ولها تداعيات كثيرة وتحليلات

متنوعة تفضي إلى الظن الذي ليس في محله غالباً. فتؤدي هذه النظرة إلى منلوج (وهو حديث الإنسان مع نفسه) يبني عليه الرجل مُخرجات قد تكون في غير محلها ويؤثم عليها لذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (أصرف بصرك).

وقد قيل النظرة الأولى لك والثانية عليك لما فيها من تأملات وبما أن العين نافذة للروح فسرعان ما تفضح هذه الروح من خلال البصر. لذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يؤكد على غض البصر فـــ (غضوا ابصاركم، غضّ طرفه: أي كسره وأطرق، ومعنى غضوا ابصاركم أن كفوها عن النظر إلى الحرام، والكف هو المنع: أي امنعوها من فعل ما لا يجوز شرعاً)[6].

وأن أول الحرب هو الكلام لذا نستطيع أن نعقد صلة بين الحروب الداخلية في مخيلة الرجل من خلال البصر والنظرة إذا أصبحت في غير محلها وانتابها الفضول والتدقيق والتمحيص، وكلما كان الصرفُ في البصر أكثر كلما زاد الحياء والحياء كله خير.

ومن جهة أخرى فإن دلالة هذا الحديث ليس مقتصراً على الرؤية البصرية فقط وإنما على الإعراض عن أشياء كثيرة من خلال تلك الكلمتين اصرف بصرك فهي تدخل في خانة عدم التدخل فيما لا يعنيك والابتعاد عن الحسد والوقوع في المحظور وما شابه ذلك، فجوارح الإنسان كثيرة ولكن جارحة العين لها وقع أكبر فهي بداية معظم الأشياء لذا أكد عليها الرسول. وقد أكد القران الكريم على مفردة (البصر) في مواضع كثيرة فالعبرة لأولي الأبصار فهي تكشف دلائل ربانية وعظة لأصحاب البصائر على قدرة الله تعالى ووحدانيته، لذلك أكد الرسول على هذه المفردة.

والبصر مسؤول عما يراه فمن غض بصره، فتح الله بصيرته وأنارَ دربه، جزاء فعله. ومن ضيق بصره على نفسه في دائرة بما يُرضي الله ورسوله، وسّع الله عليه في دائرة الغيب، لأن العين نافذة الروح وغالباً ما تكشف عن النية والأعمال بالنيات. فالبصر أداة إما للخير أو الشر وطوبى لمن استغلها في الخير أما البصيرة فهي الفارق الرئيسي الذي لا يملكه إلا المتميز وهنيئاً لمن يقود بصره للبصيرة. فحفظ البصر الذي أكد عليه الرسول ها هنا يشير إلى الصرف عن المحرمات. على العكس من صرف البصر عن دلائل وأعجاز الله تعالى في كل شيء وإن (تحديد الأنماط المتعلقة بالجمل الفعلية في الأحاديث النبوية الشريفة لم يتعلق بالجانب النحوي فقط، بل ضم إليه المستوى الدلالي لبنية الجملة وابعادها الإيحائية)[7]. فالأفعال مرئية وفق ترتيب تلك المعاني التي تقع في النفس.

ومن المعروف أن النفس تتبع هوى القلب. فنجد الصرف واصرف والصرفة (خرزة يؤخذ بها الرجل وسمت بذلك كأنهم يصرفون بها القلب عن الذي يريدهُ... ومعنى الصرف عندنا أنه شيء صرف إلى

شيء)[8] فاصرف القلب عما يريد، ولا تتبع الهوى. فمغزى الحديث الشريف أكدته معظم المعاجم الذي جاء بمعنى الإعراض عن الشيء، والإنسان غني عن الشيء لا به. و(إن الوضع للمفرد ليس على ما سبق بل لغرض التوصل الى الاحكام المتعلقة به والأمور الخارجية أتَم في الأغراض فكانت أولى بالوضع)[9].

لذلك نجد الحديث يتعلق بالأمور الخارجية والمجتمعية، وقد عَرَضها الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق الفاعل المفرد. و(هو مرتبط بما يملكه الفرد من دلالات ذاتية اللّفظ)[10]. فمتلقي الحديث الشريف السابق يتفاعل مع دلالات الحديث لإفادة المفرد والواقع والحال. ونجد أن (بَصُرَ يتبعها من الترادف غير التام وذلك في الافعال: رأى، نظر، أبصر، شاهد، لحظ، وضدها عَمِيَ، كَمِهَ، ضُرَّ)[11] نستشفي من كل ذلك ان الرسول يأمر باتباع الضد ب اصرف ابصرك أي يُشير إلى الانصراف عن البصر بالصرف والعمي عنه، لما فيه من فائدة لا تحصى ولا تُعد أكدها الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمتين.

الحديث الثاني: لا تغضب

الغَضَب: بالتحريك (ضد الرضا. والغضبة: الصخرة الصلبة. قالوا: ومنه اشتق الغضب، لأنه اشتداد السخط. يقال غَضِبَ يَغْضَبُ غَضَباً، وهو غضبان وغَضُوب)[12]. ونجده في الاصطلاح، الغضب (هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام)[13].

وقال الجرجاني عن الغضب (الغضب: تغير يحصل عند غليان دم القلب، ليحصل عنه التشفي للّصدر)[14]. وهذا الغليان يؤثر في العقل كذلك سلباً. وقد قيل في الغضب أيضاً (هو غليان دم القلب، طلباً لدفع المؤذي عنه خشية وقوعه، أو طلباً للانتقام ممن حصل له منه الأذى بعد وقوعه)[15]. نستشفي من كل ذاك بأن الغضب جاء بمعاني متقاربة عن بعض وتدور معظمها حول الغليان الذي يصيب القلب ويؤدي الى التهلكة.

فضلاً عن وجود أداة النهي (لا) الجازمة للفعل المضارع، التي استهل بها الرسول صلى الله عليه وسلم حديثه، فهي أداة للنهي والتحذير والتنبيه في الوقت نفسه، ووقوع هذه الحروف في بداية الكلام لها وقع على اذن المتلقي وتمتاز بجرس صوتي مؤثر خاصة في المد الذي يغطي مساحة كبيرة سواء ما تعلق بالصوت أو استقبال ذاك الصوت. لذلك نبه الحديث بأداة النهي (لا) لتُشعِر المُخاطب بعدم ارتكاب الخطأ ألا هو الغضب.

في هذا الحديث الشريف نجد بأن الرجل فيه لم يُحدد أو من يكون، وهذا الامر يتواتر في أحاديث كثيرة فمعرفة الاسم ليس بالضرورة، لان الأمر والرسالة لا تتغير بمعرفة ذاك الرجل أو عدمها. ومن المعلوم أن معظم أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هي وصايا وهدايا لبني البشر، فهو رحمة للعالمين.

وكما قيل لكل داء دواء. ومن فوائد هذا الحديث الدواء فهناك والحمد لله دواء لفظي ودواء فعلي، أما اللفظي إذا أحس بالغضب فليقل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وأما الدواء الفعلي: إذا كان قائماً فليجلس، وإذا كان جالساً فليضطجع لأن تغير حاله الظاهر يوجب تغير حاله الباطن، ولأن الجلوس يدفع الإنسان غالباً الى الهدوء فإن لم يفد فليتوضأ لأن اشتغاله بالوضوء ينسيه الغضب ولان الوضوء يطفئ حرارة الغضب.

ولو تصفحنا كتاب الله تعالى لوجدنا أن الله تعالى يمتدح عباده المؤمنين الذين يملكون أنفسهم عند الغضب في مواضع كثيرة ويغفرون ويصفحون ويعفون بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ (الشورى: 37)، وقوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: 143) فالغضب يُضعف عملية جريان الدم في مفاصل بني ادم، بدوره ينتقل الى المخ ببطئ فيتقاعس العقل عن العمل بصورة جيدة. ولا يفرق بين الصواب والخطأ، همه الانتقام لا غير.

ونجد أن الغضب له مجموعة من الحلول ومن أهمها (الصلاة، فهي عامل مهم يدفع على الهدوء، والروية والتحكم في الأعصاب، وانضباط النفس. والصلاة تعطي الإنسان راحة للنفس، لإحساسه الهادئ، مما يزيد من اعتماده على الله)[16]. والصلاة تُضبط القيّم الأخلاقية لمعظم تصرفات البشر، ولا يتصرف المُصلي بتصرف لا يتفق مع ضوابط الإيمان والأخلاق الحميدة.

ونجد أن هذا الفعل (غضب) قد تناوله علماء النفس حديثاً وتدارسوه في مؤلفات كثيرة، ولهم وقفات فيها منها هي (إثارة عاطفية تبتدئ بحماس قوي بسبب زيادة إفراز هرمون الادرينالين، إما بتعبير حركي أو لفظي أو بميل عدواني يصعب في الأحيان ضبطه والسيطرة عليه)[17]. فسبحان من علّم الرسول صلى الله عليه وسلم كل ذاك قبل الاف السنين.

الحديث الثالث: زِن وأرجح

من طبائع البشر التي جُبلت عليها النفوس هي المطالبة بالحقوق ومنها العدالة في الوزن، لذلك نجد التركيز على الوفاء في الوزن، قد وُرِدَ في القرآن الكريم والحديث الشريف كذلك، وإن التغابن فيه ليس ورجحاناً رجوحاً، مال)[18]. وهذا ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. بمعنى عدم الغبن في الوزن. من العدالة. فالميزان في الأصل متساوٍ ولا ترجح كفة عن أخرى فـــ(رجح الميزانَ يَرْجَحُ مُثَلثهُ).

والأصل في زن وأرجح بمعنى التقدير المعتدل في قيمة الوزن والاشياء. و (زِن، هو الاعتدال العادل لشيء يذكر معرفة قدر الشيء)[19]. فهو التخمين المعتدل لقيمة الشيء بموافقة الطرفين. ومن ثَمَّ الرجحان وهي عميلة توضيح الكفة التي يُساق ثمنها ويرجح كفتها فالرجح (غَلَبَ، هزمَ قّهّرَ، ظفر، كسر، فاق،

انتصر، على، وعكسه: خَسِرَ، انغلب، انهزم، انكسر)[20]. وفي كل هذا نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أكد ونبه على إعطاء كل ذي حق حقه من خلال زن وأرجح، ففي الكلمتين دلالة عميقة مفادها العدالة وإحقاق الحق فلا طاغي يُبخس ولا ضعيف يُستغل، فنواميس الأرض تضبطها الرزانة، ودقة الكون تُحركها العدالة في كل شيء. فهو العادل في أكبر وأصغر الأشياء، سبحانه وتعالى.

وقد وضح الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المكون من فعل وفاعل لُيخاطب من خلاله الجمع بحسب نظام الأغلبية، وهذا الشيء كثير ويقترن في سياقات اللغة العربية بصورة واضحة وجلية. فـــ (المعنى الأساسي أو الاولي يسمى المعنى التصويري أو المفهومي أو الإدراكي، وهو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي والتفاهم، والمعنى الإضافي أو الثانوي أو التضميني فهو ذلك المعنى الذي يشير الى اللفظ إضافة إلى معناه التصوري، وهو غير ثابت ولا شامل، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة)[21]. فنجد الرسول صلى الله عليه وسلم قد أكد على هذا في الحديث النبوي الشريف في إتباع العدالة في كل وقت وحين، بمعنى وضعهُ لدستور يتماشى وساري المفعول في كل الأزمان.

من خلال هذه الأحاديث العظيمة التي خاطب فيها الرسول فاعلاً مفرداً ويتضمن جمعاً. ف (المدلول بالنسبة الى التعقل له موجودات خمسة: الخارجي والخيالي والذهني والعقلي والشبهي، وكلما كان أقرب الى الوجود الحقيقي كان أرجح مما بعد عنه طرداً وعكساً)[22]. وهذا مبتغى الحديث وهو الوجود الحقيقي في الزنة والرجحان، ولربما نستطيع أن نطلق عليه القياس والتقويم إن صح التعبير. فعبارة الحديث مختصرة (وهي ان تقول المعنى ومعنى المعنى: تعني بالمعنى المفهوم من ظاهر اللفظ والذي تصل اليه بغير واسطة وبمعنى المعنى أن تعقل من اللفظ معنى يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر)[23]. وقد تبين هذا الامر من هذا الحديث المبارك، فظاهره هو العدالة في الوزن، وباطنه هو إعطاء كل ذي حق حقه وعدم التغابن.

فلا يبخس الناس أشياءها، أو المضاربة عليها ونحو ذلك. ونجد صيغة الفاعل المفردة قد وردت في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل كثير، ومنه الحديث السابق. ولعل السبب في ذلك (أن ذكر الجملة الفعلية وفاعلها مفرد بصيغة الإفراد لإرادة العموم في الإطلاق والإجمال، وهي كثيرة في اللغة في مقام المقابلة بينها وبين الجمع)[24]. لما فيها من مزية ذا فائدة للمفرد والمجتمع على سواء في زن وأرجح.

ومن المعلوم أن كل حديث له فائدة، ومن فوائد هذا الحديث الذي جاء بصيغة الأمر زن وأرجح هو (النُصح والإرشاد، فقد خرجت صيغة الأمر عن معناها الأصلي وهو الإلزام الى معان أخرى كالنصح

والإرشاد وعدم التغابن)[25]. وهذا كثير ومتواتر في أحاديث الرسول صلى عليه وسلم. وأن هناك أحاديث تتكون من كلمتين تناسب الحالة أو الموقف للمتكلم والمخاطب بما يخص ما يرمي اليه الرسول، ولن نكون مغاليين إذا قلنا بأن هناك أحاديث مكونة من كلمتين تختلف حدّة وثقل الكلمتين بحسب المقام والمقال كما سيبين لاحقاً.

المبحث الثاني: دلالة الأفعال في أحاديث الرسول والفاعل جمعاً:

ويتضمن ثلاث أحاديث:

- الحديث الاول: تهادوا تحابوا.
- الحديث الثاني: أسبغوا الوضوء.
- الحديث الثالث: هلك المتنطعون.

الحديث الاول: تهادوا تحابوا

يُعد الحدث والزمن عماد الجُمل الفعلية، فهما متكاتفان لا ينفكان عن بعض. و(الحدث: الحديث: نقيض القديم. حدث الشيء يحدث حدوثاً وحداثة، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث، وكذلك استحدثه. وأخذني من ذلك ما قدم وحدث، ولا يقال حدث، بالضم، إلا مع قدم، كأنه إتباع، ومثله كثير. وقال الجوهري: لا يضم حدث في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع)[26]. وحدث شيء ووقع أمر وحصل.

والحركة ضد السكون ونقيض الجمود، فهو متحرك، وذا تجديد، وينبئ عن الفاعلية والحركة. وتحتضن هذه الحركة أزمنة متعددة منها ما يدل على ما مضى ومنها ما دلَ على الاستقبال أو الحال والأمر. يرى (ابن منظور) أن: (الزمان اسم لقليل من الوقت أو كثير...، الزمان زمان الرطب والفاكهة، زمان الحر والبرد، وازمن بالشيء طال عليه، وازمن بالمكان أقام به وفيه زمانا)[27]. وفي قاموس المحيط: (الزمن والجمع أزمان وأزمنة، وأزمن بالمكان أقام به زمانا، والشيء، أطال عليه الزمن)[28].

من خلال ما مضى نرى ان الزمن يحمل جوهراً دلالياً، يتعلق بالمكوث والإقامة والبقاء والوقت، والزمن من المكونات الرئيسية التي يتشكل من خلالها الحديث الشريف، ويعد عنصراً فعالاً يُكمل مع بقية المكونات كالحدث والفاعلية طابع الأهمية والمصداقية. فالزمن هو إطار الحدث أو الفعل.

ففي حديث (تهادوا تحابوا) تتعانق فيه دلالات كثيرة منها زمنية وحركية، تُخاطب فاعلاً يمتاز بالجمع وصيغة الجمع هنا تتسع مضلتها لتُحتبئ تحت طياتها مجموعة من المنافع لبني البشر. من خلال الهدية

والمحبة التي يترتب عليها ذاك الفعل المُحبب إذا كان في محله. فصيغة الجمع في الكلمتين سابقة الذكر والمتمثلة بكل من واو الجماعة ولاحقتها الألف الفارقة للجماعة تُشعر بأن الأمر فيه ينصب في الترغيب الذي وصى الرسول صلى الله عليه وسلم به البشرية.

فالحدث هنا هو المحبة أو قُل الحب هو (نقيض البغض، وأصل هذه المادة يدل على اللزوم والثبات، واشتقاقه من أحبه إذا لزمه، تقول أحببتُ الشيء فأنا مُحِب وهو مُحب)[29]. والمحبة الميل الى الشيء والذهاب الى مساره ونحوه بمنفعة صادقة يتخللها الصدق والنية الطيبة، لما تظنه خيراً وزمن المحبة ماضياً فهو سابق للأعمال والاعمال.. عميق بعمق قدم البشرية منذ أبونا آدم (عليه السلام) فهو الاب والوالد لكل فرد على هذا الكون... فالزمن هنت اية على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

فلو وُظِفت المحبة (وتحاب الناس، وتعاملوا بالمحبة لاستغنوا بها عن العدل، فقد قيل: العدل خليفة المحبة يُستعمل حيث لا توجد المحبة، ولذلك عظّم الله تعالى المنة بإيقاع المحبة بين أهل الملة فقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (مريم: 96)، أي محبة في القلوب، تبيهاً على ان ذلك أجلب للعقائد)[30].

فحديث (تهادوا تحابوا) الذي يرد كثير على أفواه الناس، ينساب بسهولة لفظية على الألسن لما فيه من إيقاع موحد ذا فاصلة موحدة في نهاية الكلمتين الفعليتين، رغم تتابع الحدث فيه وتنوعه، الا وهو حدث الاهداء وحدث المحبة مقترناً بزمن الأمر، واللذان يتوجان بالضمير الجمعي ويكشفان وراءَهما عن حياة في ظل مجتمع جمعي، بُثر ظلاله ليعكس جو التآلف والانسجام. فالهدية جالبة للمحبة، ومشيعة للود والسرور بين المتهادين. والهدية كل ما أعطي للطرف الآخر من دون مقابل مهما كان صغيراً فهو هدية، فقوبلت الكلمة الشرطية بكلمة جواب ضمني مقابل الهدية جزاء أكبر منه وهو حدث (المحبة)، وهو ما يبحث عنه الانسان طيلة عمره في كل زمان ومكان وفي كل حضارة.

فالهدية جالبة للمحبة وجاءت بمعان متعددة ومشتقات منها (الهدية ما اتحف به، يُقال: اهديت له وإليه، والتهادي هدايا وهداوى)[31]. وأصل دوام وبقاء الأشياء وعدم زوالها هي المحبة، التي لخص الرسول صلى الله عليه وسلم كل تداعيات المحبة بفعل صغير وعام الا وهو (تهادوا تحابوا). ففيه طريق وقصد الفلاح والديمومة الاجتماعية.

فالهدية (القصد والوجهة، يقال استمرّ في هديتك: فيما كنت فيه، ولا تعدل عنه، ويقال: ضل فلان هديته عدل عن طريق الرشاد الذي يتبعه، والهدية: العروس وما يقدمه القريب أو الصديق من التحف والألطاف والجمع هدايا)[32]. فالهدية مهما كانت فهي معنوية بدلالاتها الكبيرة، لطيفة برؤيتها، سمحة بفحواها. لذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم قد أكد عليها.

الحديث الثاني: (أسبغوا الوضوء)

التوحيد دين الفطرة وهو ما جاء به أبو البشرية آدم عليه السلام فلا تغير ولا تبديل كما ان الماء هو عصب الحياة سر الوجود، وتُعد النظافة البدنية والنفسية من أهم مقومات الحياة، وقد أكد الرسول صلى عليه وسلم عليها من خلال الحديث السابق، والسبغ (سَبَغ: الشرعُ، عصر، سبوغاً، طال إلى الأرض وأتسعَ، وسَبَغَ النعمة: اتسعتْ، وأسبغها الله، أكملها وأتمها، ووسَّعها. وإسباغ الوضوء المبالغة في إتمامه)[33]. فظاهر الكلام وباطنه يُشدد على الاتساع في الوضوء الذي يؤدي بدوره الى مكنونات النظافة والسلامة. لإسباغ الوضوء.

والوضوء (وَضُو: يَوْضُؤَ وضاءةً: حَسُنَ وَجَمُلَ ونَظُفَ، فهو وضيءُ، والوضوءُ: التوضوْ في الشرع الغسلُ والمسح على أعضاء مخصوصة، أو ايصالُ الماء إلى الأعضاء الأربعة: الراس والوجه واليدين والرجلين مع النية)[34]. فجاءت معظم معاني الوضوء لترادف النظافة، فجميع الأجزاء التي ذكرت في بنية الإنسان مُعرضة للأتربة والتماس الفعلي مع مكونات الفضاء الخارجي الذي لا يَسلم من التلوث، فإزالتها عن طريق الوضوء جاء مُكملاً لها.

والاسباغ (الإتمام والإكمال والمبالغة)[35]. فهو مبالغة في غسل أعضاء الوضوء وإيصال الماء إلى أجزائها، مع مراعاة أحكام الوضوء والعمل بالمستحبات والسنن والآداب الواردة في كيفية الوضوء، وقراءة الادعية المأثورة. وإكماله على ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورحم الله من عمل عملاً واتقنه وأتمه، ففيه ثواب لا يحصى دينياً ودنيوياً.

ونجد أن حركية الفعل (أسبغوا) بصيغته الأمرية تفضي إلى الاستمرارية في الحدث وبصيغة الجمع وكأن الحدث يؤطره الزمن ويتكاتف ويتعاطف معه دون فاصلة تذكر، فواو الجمع وألفه الفارقة للجامعة تُشعر المتلقي بالحث على الحدث جماعياً دون الاقتصار على فئة معينة. وقد جاء الحديث الشريف متماشياً مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: 222). والمتطهرون هم المتزهون عن الآثام. وهذا يستدعي ملازمة الوضوء والحرص عليه فما أعظم الغاية، وهي نيل حب الله الكريم، ومن نال محبة الله ذي الجلال والاكرام فقد سعد في الدارين.

فللوضوء واسباغه فضائل تحمل تحت طياتها مجموعة من الفضائل، قد لخصها رسول الله في كلمتين فعليتين، تمتاز بحركية سهلة وحدث يقترن بفاعلية يتخللها الامر في (أسبغوا) فتكفر بها الذنوب وتمحوا الخطايا.

ونجد الإحالة في مسألة الوضوء واسباغه، فقد أحال النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء الذي لا تتم الصلاة إلا به. فهو يُعد من الركائز المهمة في الشروع في الصلاة. بذلك أصبح الوضوء والاسباغ أمراً حتمياً. يُدل عليه الامر في (أسبغوا) وركناً هاماً وضرورياً من شائر الصلاة التي لا تتم إلا به.

و لم يفرض الله امراً وأكد الرسول عليه إلا فيه منفعة دينية ودنيوية، فالدينية هي دون شك إتباع أوامر الله تعالى، ففيه فائدة إيمانية. وأما الدنيوية الصحية ففيها ما فيها فقد (أثبت العلم الحديث وبعد الفحص الميكروسكوبي، أن الذين يتوضؤون باستمرار قد ظهرت عليهم علامات منها وهي الهالة الضوئية التي تحيط بالإنسان فتحجب عنه كل مكروه الانف عند غالبيتهم نظيفاً طاهراً خالياً من الميكروبات.... كذلك المضمضة وغسل اليدين، اضف لذلك الرضا النفسي)[36].

فلغة الحديث وما تعلق به من حركية وحدث وفاعلية جمعية قد دعت إلى الأشياء المحترمة والطاهرة من خلال (أسبغوا الوضوء). والمؤمن محترم حياً وميتاً فهو طاهر، وما في الجنة محترم لذا كان مطهراً وبيوت الله محترمة لذا وجب تطهيرها. فقوله تعالى (خالدين فيها وأزواج مُطهرة ورضوان من الله) فالوضوء طهارة كذلك.

والوضوء للصلاة من أعظم الطهارات التي رتب عليها الاجر العظيم، فمن أسباب محو الخطايا ورفع الدرجات: إسباغ الوضوء على المكروهات، فالوضوء يخرج خطايا الجوارح والأعضاء. فسبحان من علم لا علم له، وأسبغ عليه الحكمة والموعظة والفضيلة.

الحديث الثالث: هلك المتنطعون

للحديث النبوي الشريف المتكون من كلمتين وفاعلها جمع، مجموعة من المظاهر اللغوية والدلالية فضلاً عن حركية وحدث الحديث الذي يوحي باستمرارية الهلاك لمن يتنطع، فمصيرهم الهلاك إن لم يمتنعوا عن هذا الحدث. فقد جاءت لفظة هلك وأهلكه (لمن ارتكب أمراً عظيماً)[37]. وهلك فلان فلاناً، أي أهلكه، وقضا عليه. و(هلك، الهاء واللام والكاف: يدل على كسر وسقوط. منه الهلاك: السقوط ولذلك يقال للميت هلك. واهتلكت القطاة خوف البازي: رمت بنفسها على المهالك.... وأمراه هلوك إذا تهالكت في غنجها متكسرة)[38]. تدور معظم معاني الهلاك حول السقوط والانكسار والضعف الحسي والمعنوي وفقدان ما يملك، فضلاً عن الخسارة الواضحة.

ومما جاء في لفظة المتنطعون (المتنطع: هو المتعمق، الباحث عما لا يعنيه، فإن كثرة البحث والسؤال عن حكم ما لم يذكر في الواجبات ولا في المحرمات، قد يوجب اعتقاد تحريمه، أو إيجابه لمشابهته لبعض الواجبات أو المحرمات)[39].

وقد جاء فيه (المتنطعون: المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حُلوقهم، مأخوذ من النَطع، وهو الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً)[40] بالتالي تدور معظم المعاني حول الغلو والتكلف والتعمق في الكلام دون فائدة ترجى من تشدقه.

فسبحان من ألهم رسوله بكلمتين تجمعت فيها حِكم ووصايا زاهرة. تحمل تحت طياتها حدثاً متصلاً بزمن باطنه الماضي وظاهرة الاستمرار لمن يقوم بهذا العمل، فالهلاك مستمر يتكاتف مع جملته الفعلية بحدث قد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم، دون الاكتفاء بزمن محدد، فسريان الحديث ساري المفعول في كل زمان ومكان وفاعله جمعاً. وفعل (هلك) ماض الدلالة مستمر الأثر مستقبل النتيجة. كلمتان تلزم الفرد بشعائر الدين الظاهرة والباطنة، والمحافظة على حدود الله، وامتثال أوامره، فهذا من واجبات الدين وسبيل دخول جنة رب العالمين.

وقد نهى الرسول الأعظم عن الإقدام على الهلاك والتهلكة في الحديث السابق. فالهلاك يمكن تشاركه في الحقل الدلالي عدد من المفردات تنأى عنه وتقترب منه دلالياً وهي (نازلة، داهية، ضرّاء، مُصيبة، كارثة، ضلال، باطل، ضلالة، كُفر، إلحاد، وإجحاف وظلم، على العكس منها: الهداية والرشاد والمسرة والفرح والسرور)[41]. فالسلبية والإيجابية تبرزان في ظل إيحاء المفردات. ونجد أن الحديث قد تم من خلاله عقد صلة بين الهلاك والمتنطع بكلمتين سردت لنا حال واحوال المتنطعين، فمصيرهم الهلاك في الماضي والحاضر كذلك، فضلاً عن المستقبل.

ولقد جاءت صيغة الفاعلية في الحديث الشريف لتنبئ عن الهلاك الذي بدوره يرادف الموت ويتعانق معه. فهو (افتقاد الشيء عنك، وهو عند غيرك موجود، أو هلاك الشيء باستحالة وفساد)[42]. فكلمتان اختزلت حدثاً وزمناً تميز بحركية قل نظيرها، برسالة موجهة لفاعل جمع، أماط اللثام عنه وعن نسقه الزمني المستمر بالحدوث.

فضلاً عن التوسط والاعتدال في كل أمور الدنيا والدين، فأرشد النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى ما ينفعهم من الأعمال، وعلم كيف تؤدي هذه الأعمال دون افراط أو تفريط. فالوسطية خير مثيل والخروج عنها هلاك.

(وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين)

نتائج البحث:

وقد توصل البحث لنتائج منها:

1. نرى الأحاديث ذات الفحوى الإيجابي التعليمي أكثر من الأفعال السلبية الأمرية الدالة على تغير الواقع الفعلي.
2. الأحاديث الدالة على الجمع أكثر عدداً من الأحاديث الدالة على المفرد، وهذا يدل على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم العالمية وحبه للجمع والتجمع.
3. السياق الفعلي في المبحثين تضمن اهتمامه بالفاعل سواء أكان فرداً أم جمعاً بغية الاصلاح والتقويم.
4. دلالات أحاديث الجمع جاءت معظمها إصلاحية، ولها دلالة الميل للجماعة، على عكس ما نجده اليوم من عزلة وانطواء على النفس.
5. جاءت معظم الأحاديث ذات الكلمتين مفسراً لما جاء في القرآن الكريم ومبيناً المراد منه، ومقيداً لُمطلقه، ومُخصصاً لعامّه، وهذا ما لوحظ في الأحاديث بنوعيها، المفرد والجمع.
6. ومن الأحاديث التي جاءت بكلمتين فعليتين قامت بتغيير المفاهيم الأخلاقية لدى الناس. مثل حديث: اصرف بصرك وتهادوا تحابوا.
7. حدث الأحاديث التي جاءت بكلمتين امتازت بحركية يتخللها الزمن، تنفع لكل زمان ومكان، وسارية المفعول دوماً.
8. تضمنت الأحاديث الفعلية بدلالتها من الناحية البلاغية بالتجدد والحدوث.
9. معظم الأحاديث التي جاءت بكلمتين فعليتين اشتملت على وظائف الاعمال الظاهرة والباطنة.
10. تضمنت حركية وزمان الحديث بالتعليم عن طريق السؤال، طريقة السؤال والجواب، فهو من الأساليب التربوية الفعّالة قديماً وحديثاً، وقد تكررت في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم، كالجُمل الفعلية.
11. تأتي الأحاديث ذات الكلمتين بفكرة يكررها الرسول صلى الله عليه وسلم فيكرر اسلوباً معيناً وألفاظا محددة تبرز تلك الفكرة، لمصلحة خاصة وعامة، حدث يعانقه زمن.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم
1. د. محمد السيد موسى، الإعجاز البلاغي للقران الكريم دراسة وتطبيق، مكتبة الآمان بالمنصورة، ط1، 2006م.
2. عبدالحميد مصطفى السيد، الأفعال في القران الكريم، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
3. احمد بن عبدالحليم بن تيمية، أربعون حديثاً، تحقيق: عبدالعزيز السيروان، الناشر دار القلم، ط1، 1986.
4. كمال الدين عبدالواحد عبدالكريم الزملكاني، البرهان الكاشف عن إعجاز القران، تحقيق: د. خديجة الحديثي، احياء التراث الإسلامي، ط1، 1974.

5. علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، طبعة جديدة، 1985.
6. محمد بن محمد بن عبدالرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، الناشر: طبعة الكويت، ط2، 2008.
7. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط1، 1414هـ.
8. أبو الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين الشهير بأبن رجب، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، تحقيق: د. ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط1، 2008.
9. محمد ناصر الدين الالباني، الحديث حجة بنفسه في العقائد والاحكام، مكتبة المعارف للنشر، الرياض، ط1، 2005.
10. د. صفية مطهري، الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية، اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2003
11. الحسين بن محمد بن الفضل الراغب الاصفهاني أبو القاسم، الذريعة الى مكارم الشريعة، دار الكتب العلمية، ط1، 2012.
12. الشيخ محمد بن صالح العثيمين، شرح الأربعين النووية، دار الثريا للنشر، السعودية، ط2، 2004.
13. د. محمد احمد قاسم، د. محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس –لبنان، 2008.
14. د. صموئيل جبيس، الغضب، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ط2، 1992.
15. ماهر مهدي هلال، فخر الدين الرازي بلاغياً، منشورات الاعلام العراق، سلسلة كتب التراث (49) 1977.
16. فهد محمد الحمدان، فن إدارة الغضب، الوطنية للنشر، ط2، 2012.
17. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، اشراف: محمد نعيم، مصر، ط2، 1952.
18. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الافريقي، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، دار النشر الدولي، ط1، 2006.
19. ابي معاذ طارق بن عوض الله، المعجم المفسر لكلمات أحاديث الكتب التسعة، دار الخير، الكويت، ط1، 2009.
20. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الناشر: دار الدعوة، ط4، 2004.
21. د. سعدي الضناوي، الاستاذ: جوزيف مالك، معجم المترادفات والاضداد، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس_ لبنان، ط1، 2013.
22. ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقايس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، مصر، 1972.
23. لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت، ط19، 2010.
24. عامر ثنينة، البنية النحوية للجملة الفعلية في الحديث النبوي الشريف _ كتاب البخارى _ دراسة نحوية دلالاية، رسالة ماجستير، اشراف: د. بودالية رشيدة، جامعة البويرة، الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والادب العربي، الجزائر، 2022م.
25. من هدي النبي في الوقاية من الامراض، www.Islmstory.com، اطلع عليه بتاريخ 2023/3/12م

الهوامش:

(1) تدريب الرواي في شرح النواوي، جلال الدين السيوطي، 29.
(2) المعجم المفسر لكلمات أحاديث الكتب التسعة، أبو معاذ طارق عوض الله، 161.
(3) شرح الأربعين النووية، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، 12.
(4) الحديث حجة بنفسه في العقائد والاحكام، محمد ناصر الدين الالباني، 13.
(5) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 513.
(6) أربعون حديثاً، ابن تيمية، 129.
(7) البنية النحوية للجملة الفعلية في الحديث النبوي الشريف _ كتاب البخاري _ دراسة نحوية دلالية، عامر ثنينة، رسالة ماجستير، اشراف: د. بودالية رشيدة، 149.
(8) معجم مقاييس اللغة، بن فارس، 343.
(9) البرهان الكاشف عن اعجاز القران، الزملكاني، 81.
(10) الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، د. صفية مطهري، 13.
(11) معجم المترادفات والاضداد، د. سعدي الضناوي، 128.
(12) مقاييس اللغة، ابن فارس، 428.
(13) تاج العروس، مرتضى الزيدي، 485
(14) التعريفات، الجرجاني، 209.

(15) جامع العلوم والحكم، ابن رجب، 396.
(16) الغضب، د. صموئيل جبيس، 54.
(17) فن إدارة الغضب، فهد محمد الحمدان، 11.
(18) القاموس المحيط، الفيروزابادي، 279.
(19) مفردات غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، 522.
(20) معجم المترادفات والاضداد، د. سعدي الضناوي، 264.
(21) الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، د. صفية مطهري، 12.
(22) البرهان الكاشف في إعجاز القران، الزملكاني، 84.
(23) فخر الدين الرازي بلاغياً، ماهر مهدي حلال، 111.
(24) الإعجاز البلاغي للقران الكريم، د. محمد السيد موسى، 94.
(25) ينظر: علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، د. محمد احمد قاسم، 284.
(26) لسان العرب / بن منظور، 4/ 53.
(27) المصدر نفسه، 54.
(28) القاموس المحيط، الفيروزابادي، 234.
(29) مقاييس اللغة، ابن فارس، 234.
(30) الذريعة الى مكارم الشريعة، الاصفهاني، 257.
(31) لسان العرب، بن منظور، 375.
(32) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 978.
(33) الأفعال في القران الكريم، د. عبدالحميد مصطفى السيد، 657/1.
(34) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 1038.
(35) العين، الفراهيدي، 432.
(36) من هدي النبي في الوقاية من الامراض، www.islamstoru.com اطلع عليه بتاريخ 2023/3/12م. بتصرف.
(37) المنجد في اللغة، لويس معلوف، ج1/ 871.
(38) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ج6/ 62.
(39) جامع العلوم والحكم، ابن رجب، 285.
(40) النهاية، ابن الاثير، 164/5.
(41) معجم المترادفات والاضداد، سعدي الضناوي، 796.
(42) كتاب الأفعال، ابن القوطية، 1409/2.